

قصيدة: عودوا

د. لؤلؤة بنت خليفة آل خليفة*

عودوا

تدرون ما عودوا
إذا رجع الصدى؟
كالنهب.. كالتقطيع.. كالإعدام
كضياح قافلتى يُشتتها المدى
والريح والأصوات في الآكام!

تدرون ما الذكري
تقطعني إذا
يوماً ذكركم
وما إيلامي؟!

والصوتُ إن ناديتُ
في (عودوا) إذا
قد عاد ما عدتم
وما أحلامي؟!
أن الزمان يعود بي
(يوماً) إلى
ذاك الزمان به الوجوه
(أمامي)
وأراكم
ألقي الذين إذا رأيتُ

* شاعرة بحرينية.

تفتحت في القلب دورٌ
مُنذ مضوا بزحام!

وحدي..
إذا ناديتكم
وحدي وللدور العتيقة
للصدي فيها
وللذكرى وللأعوام
(موت)
يحس به الوحيد
إذا بقي
والأهلِ راحوا!
والأحبة راحوا!

عودوا
فالصوتُ في عودوا
يناديكم إذا
هو عاد ما عدتم
فما أيامي؟!

..... ❖❖❖❖